تقدير ضمير منصوب بالفعل وجعل ماذا في موضع رفع مبتدا
خبر الجملة الفعلية والعايد الضمير المقدر او في موضع نصب
بمحذوف يفسره المذكور لكن هذا تكلف مع انه يرد على الاول
ان حذف رابط جملة الخبر مخصوص بالشعر كما نقله ما مر
عن الدماميني وعلى الثاني ان حذف الضمير الشاغل قبيح كما
سياتي في باب الاشتغال   وكذا انفصل في الجواب اي الجواب انا
لان حق الجواب ان يطابق السوال اسمية وفعلية   قتل
العفوا اي الزايد على قدر الحاجة   واجازه الكوفيون اي كما اجازوا
في بقية اسماء الاشارة ان تكون موصولة تمسكا بقوله
تعالى ثم انتم هولاء تقتلون وقوله تعالى وما تلك بيمينك
اي الذين تقتلون والتي بيمينك واجيب بجعل تقتلون
وبيمينك حالا قاله الدماميني   عدس اسم صوت يزجر به
البغل وقد يسمى به البغل والامارة بالكسر الحكم والبيت
من قصيدة هجا بها الشاعر عباد بن زياد بن ابي سفيان
وكتبت هجوه على الحيطان فلما ظفر به الزمه محوه باظفاره
ففسدت انامله ثم اطال سجنه فكلموا فيه معاوية
فوجه له بريدا فاخرجه وقدمت له بغلة فنفرت فقال
ذلك اعني باختصار   وتحملين حالا اي من ضمير طليق
بناء على الاصح من جواز تقدم الحال على عاملها الصفة المشبهة
كما في شرح الجامع   ان لا يكون مشارا بها زاد البعض تبعا
لشيخنا شرطا اخر وهو ان لا يكون بعدها اسم موصول
نحو من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا حاجة اليه للاستغنا
للاستغنا عنه بقوله اذا لم تلغ في الكلام لانها في هذه الحالة

ايضا

ملغاة فتكون مع من مبتدا او الذي خبره وفي الدماميني ان الالغاء يترجح في هذه الحالة

ايضا ولا يتعين لانه يحتمل ان يكون ذا موصولة والذي تاكيد له
او خبر لمبتدا محذوف اهـ وفي البيضاوي ان من مبتدا وذا خبر والذي
تاكيد له او خبر لمبتدا محذوف اهـ وفي البيضاوي ان من مبتدا
وذا خبر والذي بدل اهـ   وكلها يلزم بعده صلة قال في التسهيل
وقد يرد صلة بعد موصولين او اكثر مشتركا فيها او مدلولا
بها على ما حذف اهـ فالاشتراك فيما اذا ناسب الصلة جميع
ما قبلها من الموصولات والدلالة فيما اذا لم تناسب الا واحدا منها
والقسم الاول داخل تحت قوله الشم ملفوظة والثاني داخل تحت قوله
او منوية   بعده ويجوز الفصل بينه وبينها بالجملة القسمية
والندائية والاعتراضية كما في الهمع والدماميني   تعرفه
اعترض بان الموصول لو كان معرفا بصلته لتعرفت النكرة الموصوفة
بصفتها واجيب بان تعيين الموصول بصلته وضعي لوضعه معرفة
مشارا به الى المعهود بمضمون صلته بين المتكلم والمخاطب
فمعنى قولك لقيت الانسان المعهود بكونه مضروبا بك فهي موضوعة
على ان تكون معرفة بصلتها واما اذا جعلتها موصوفة فالمعنى
لقيت انسانا مضروبا بك فالمخصص بمضروبية المخاطب
وان حصل لقولك انسانا لكنه ليس تخصيصا وضعيا بل هو
عارض لان انسان موضوع لانسان ما بخلاف الذي ومن مثلا
فانهما موضوعتان للمخصوص بمضمون صلتهما فالفرق بين المعرفة
والنكرة المخصصة ان تخصيص المعرفة وضعي وهو
المراد بالتعريف عندهم وليس المراد به مطلق التخصيص
الا ترى انك قد تخصص النكرة بوصف لا يشاركها فيه شي
اخر مع انها لا تسمى بذلك معرفة لكونه غير وضعي كقولك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)